الزيادة فى اوله الحذ وات اليا واو وقيل الف مجهولة الاصل وكانهم والله اعلم
سلكوا بها طريق مرضات فى عدم اعتبار الزيادة ناقلة الى بنات اليا ويأتى
ما فيه من البحث وفهم مما ذكرهنا وفى باب ما رسم بالياء من ذوات الواو المعبر
عنه فى النظم بقوله كيف الضحى الخ ان ما عداه من الالفات الواوية مرسوم
بالالف ومن ثم حذف قول المقنع اخر الباب ووجدت فى جميعها مرضات
ابتغاء مرضاتى بالالف وانما لم تكتب ذوات الواو كلها بالواو على الاصل
كما فعل بغالب ذوات اليا حتى عد ما كتب منها بالالف خارجا عن الاصل
لان الالفات المنقلبة عن اليا لما اجتمع فيها امران اصالة اليا والميل
اليها فى لغة فصحى جا الخط مبنيا على ذلك بخلاف المنقلبة عن الواو
اذ ليس فيها ميل الى الواو فى لغة فصحى بل امالتها فقط ◦ ◦

وفى الف صلوات خلف بعضهم والواو يثبت فيها مجمعا سيرا

وخلف بعض مصاحف اهل العراق مبتدا خبره فى حذف الف صلوات
ولكن الف للوزن والواو مبتدا خبره يثبت فيها والضمير فى فيها
عائد على صلوات او على المصاحف العراقية ومجمعا حال الفاعل
اسم فاعل من اجتمعت امرى عزيت وفيه معنى جمعت وسيرا مفعوله
جمع سيرة اى طريقة ومذهب اخبر ان الرسوم اتفقت على اثبات واو
صلوات الذى هو جمع صلاة وان المصاحف العراقية اختلفت فى
حذف الالف التى بعدها قال فى المقنع ووجدت فى جميعها اى العراقية
وصلوات الرسول وان صلواتك سكن لهم واصلواتك تامرك
فى هود وعلى صلواتهم يحافظون فى المومنين هذه [illegible] الاربعة
بالواو وهذا معنى قوله والواو يثبت مجمعا سيرا وفى جميع الرسوم
لو نهاه مثلها ثم قال وربما اثبتت الالف بعد الواو فى بعض وربما
حذفت اى بقية الرسوم ومن ثم قال الشارح رايتها فى الشامى
بالواو من غير الف ففيها الخلاف وهذا معنى قوله وفى الف صلوات
خلف بعضهم وقد تقدم حذف الف الجمع السالم فى قوله ومع جمع كثير

الدور

الدور وافاد باعادته هنا الخلاف والحرف الاول متفق الجمع فى القراة
والثلاثة مختلف فى توحيدها وجمعها وواو الجمع المتفق القياس
والمختلف القياس واصطلاح ووجه خلف الف الاول الاصل وتخفيف
والاخر النص والاحتمال باب رسم بنات اليا والواو
ولما فرغ من القسم الاول من اقسام الابدال انتقل الى القسمين البا قيين
المعبر عنهما ببنات اليا والواو وبدا بالاول منهما وهو ابدال اليا من الف
منقلبة عن يا ومحله الالفات المبدلة فى اللفظ من اليا وما اجرى مجراها
وهو الف التانيث والالحاق والندبة ومجهول الاصل والالفات المبدلة
من اليا فى الجملة تتنوع الى ثلاثة انواع نوع رسم باليا بدلا من الالف
رعيا للاصل وهو الاكثر ونوع رسم بالالف على الاصل فى الخط وهو
الاقل ونوع حذف فيه البدل والمبدل منه جميعا وهو اقل من
النوعين الاولين وهذا النوع من باب الحذف قطعا ولكن لا يخفى
مناسبة ذكره هنا وكثرة النوع الاول انزلته منزلة الاصل وان كان
مخالفا للرسم القياسى حتى جعله كرضا بطا واستثنى من النوعان الاخران
واليا فى الفاعن يا انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير ترا
واليا مبتدا خبره مرسومة فى مكان الف وانقلبت ماض صفة الف وعن
يا متعلقها وترى مع الضمير ودونه حالها واظهر الضمير على حد قوله
لا ارى الموت يسبق الموت شئ اخبر مع الاطلاق الشامل لجميع
الرسوم ان الالف المنقلبة عن اليا تكتب يا سواكانت الالف متطرفة
او متوسطة بسبب ما يتصل بها وسواكانت فى اسم او فعل
وسوا وقع بعدها متحرك او ساكن وسوا تقدم لليا اصالة
فى الواو ثم صارت الى اليا بزائد دخل عليها ام لا نحو الهدى
والهوى والعمى والقرى وهدى وافترى وقرى وعمى وموسى
ومصلى ومسمى وازكى ولدى والاعلى وهداهم وهويه
ومثواه ومجراها ومرسيها ونجوى وهدى وسعى واتى وعوك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)